

## حكمة قتال الفئة الباغية وضوابطه

خباب الحمد

الاصلاح ان يحاول ان يوفق بين الطرفين يحاول ان يثير او يضعف مشكلة الدماء. وهذه يا اخواني حتى حصل في عصر عمر عبد العزيز رضي الله عنه. الان عمر عبد العزيز من يقرأ سيرة هذا الخليفة الراشد العادل وانا انصحكم يا اخوة ان تقرأوا سيرة هذا الرجل. يعني - 00:00:00

اكتب سيرة عمر بن عبد العزيز واقرأ في سيرته تجد شيء عجيب سبحان الله ما في شيء كان في وقته وفي عصره يجعل الناس يمكن ان يسببوا آآ كما يقال عصيان مدني ولا ولا مظاهرة ولا آآ - 00:00:20

الا نوع من المعارضة السياسية الا الخوارج الخوارج فعلوا ذلك. فماذا كان فاتاهم عمر بن العزيز؟ ومع ذلك حاول ان يصطادهم. الخوارج يا اخواني الذين يكفرون مرتكب الكبيرة يعني مثلا يقولون من آآ من زنا فهو كافر - 00:00:40  
من سرق فهو كافر يكفرون مرتكب الكبيرة. وكانوا قد كفروا بعض الصحابة مثل علي بن ابي طالب وغيره رضي الله عنه وارضاه. فخرجوا هؤلاء على عصر ابن عبد العزيز عمر بن عبد العزيز حتى هدا من امرهم وقالوا له والله انت لا نحبك ولكننا لا نريد ان نخرج عليك. فقال هذا الذي اردت - 00:00:59

يعني انتم تخالفوني في الرايب براحتكم. خالفوني في الرأي. لكن لا تثيروا فتنة في واقع المسلمين وتخرجوا بالقتل والقتال والدماء. فذلك يا اخواني الكرام الاصلاح. طيب ما استطاع. حاولنا قدر الامكان ما في امكانية في اناس بين قوسين معصلي جمعهم مش راضي بالمرة - 00:01:19

ولا ولا ما يحزنون ماذا نفعل؟ قال الله عز وجل فان بعث احداهم على الاخر بعثت شف لاحظ الكلمة فان بعث احداهم بعث حصل هنالك بغي والبغى والاستطالة على الاخرين بغير حق. هذا هو تعريف البغي في اللغة. الاستطالة على الاخرين بغير حق - 00:01:40  
فان بعث احداهم على الاخر فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله اذا حصل هنالك بغي والبغى هنا المقصود به استقتصاد القتل وعدم اراده الاصلاح والبعد عن كل وسائل يعني - 00:01:58

التوافق بين الطرفين فانه لا بد ان يكون هنالك من ودفع لهم. قال الله عز وجل فقاتلوا التي تبغي تأتي الى امر الله. قد يأتي واحد فيقول نحن لا نريد ان نفعل ذلك - 00:02:15

وهذا يحبه كل انسان. لكن كما قال الطبرى رحمه الله ابن جرير الطبرى العالمى المفسر امام المفسرين يقول لو ان كل احد قال ذلك لاستطاع لاهل الباطل على اهل الحق - 00:02:29

بالباطل. ولما اقيمت الحقوق ولما انتشر العدل. ولا ما حصل هنالك القسط. فلذلك لا بد لن يكون هنالك رد فعل لهؤلاء. يعني يعني من اراد ان يقوم لقتال هؤلاء او لدفع هؤلاء هو لا يريد القتال لاجل القتال. ولذلك - 00:02:39  
اذا وقفوا نكف ولا ولا نفعل اكثر من ذلك. ولذلك لما خرج الخوارج على علي بن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه ماذا قال علي بن ابي طالب قال له رجل هؤلاء كفار عن الخوارج فقال من الكفر فروا. فقال - 00:02:59

هؤلاء من المنافقين فقال لا ان المنافقين ليذكرون الله الا قليلا. عبد الرحمن بن ملجم الذي قتل علي بن ابي طالب كان نحفظ القرآن يعني ما تفكروا واحد بسيط كان يعني يتلو قرآن بالليل. واتى وقتل علي ابن ابي طالب - 00:03:21  
فقال لا المنافق اخواننا بغو علينا. قال ماذا نقول فيهم؟ قال نعم. قال قال ان المنافقين يذكرون الله الا قليلا. قال ماذا نقول فيهم؟ قال اخواننا بغو عليه اي نعم - 00:03:39

هؤلاء اخواننا بغو علينا. فنحن ماذا؟ ندافعون حتى يكفوا. اذا كفوا هل مثلاً نأخذ اموالهم ونسلب امتعتهم ولا نزفف على جريتهم  
يعني نجهز على جريتهم وتقطع لا لكل هذا الكلام لا نفعله ابداً. لماذا؟ لأن هؤلاء جراء فتنة. حصل - 00:03:50  
خروجهم بسبب فتنة. ان انخدت هذه الفتنة فنحن لا نريد ان ن فعل شيء من ذلك. ونرجع لهم حقوقهم كما هي. لماذا؟ لأنهم خرجنوا  
اولين خرجنوا متأولين كان تأويلهم باطل او خطأ. فلذلك يا اخوة قال الله عز وجل فان بعث احداهما على الامر فقاتلوا التي تبغي  
حتى - 00:04:10

تفريئة الى امر الله يعني ترجع الى حكم الله سبحانه وتعالى. وقد ترجع الى حكم الله بالقناة الخاصة مثل ما رجع الخوارج في عصر  
عمر بن عبد العزيز ولم يحصل بينهم قتال. وقد تفيء الى امر الله حينما يرهقهم - 00:04:30  
السيف او حينما يعني يصلون الى مرتبة الهزيمة. انهزموا فائوا الى امر الله. يعني رضوا بامرهم انهم لا يستطيعون القتال قال  
حتى تفيء الى امر الله. فان فاءت اذا رجعت - 00:04:46

ماذا نفعل؟ هذه يا اخواني الاسلام عظيم. يعني هذه الايتين فيها ثلاث مرات الاصلاح الاصلاح. ستجد من يريد لا نريد  
الاصلاح. لا نريد كذا. لا نريد كذا ماذا نفعل؟ قال الله عز وجل فان فاءت ان رجعت - 00:05:02  
فالصلحوا بينهما بالعدل اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - 00:05:20